وحرب بفتح الحاء المهملة والراء المهملة بمعنى اخذ المال ظلما
وقهرا وبمعنى البغض والعداوة مجرور بمن متعلق بعاد و
العداء جمع لعدو وسقوط الهمزة فى اخره لضرورة الشعر ويحتمل
ان يكون افعل التفضيل مرفوع على انه فاعل لعاد على كلا التقديرين
مضاف الى الاعادى وهو جمع العدو والضمير راجع الى الايات
المذكورة مجرور بالى متعلق بعاد وملقى بكسر القاف من الالقاء
وهو بمعنى طرح الشى وترك نصب بنزع الخافض مضاف الى السلم
وهو بمعنى الاستسلام والمعنى ان الايات لا يعارضها
احد من الناس الاعادى من معارضته اوان المعارضين والمعاندين
من اهل الشرك والضلال من لدن ابينا ادم الى نبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن وقت سعادته عليه الصلاة والسلام الى يومنا
هذا ما حوربوا وما غلبوا الاعادى واستسلمين وملقين
الحناقهم بين يدى المسلمين من اهل الحرب ويقولون ما امر الله
لكم بهذا بل امركم بترك نفوسنا وترك تخريب بلادنا اذا اسلمنا
او تصالحنا وذلك بسبب عظم الايات وقدرها اللهم انصر
جيوش المسلمين واخذل من خذل الدين او الذين يعارضون
من اهل هذه الملة الاحمدية فى امر من امور الدنيا فاذا قال احدهما
لصاحبه هذا مخالف لما امره الله عز وجل فاستسلم الاخر وترك
العداوة والبغض بسبب ذكره الايات الدالة على امور وجوبا كان
او من الفرائض او نحوها وعلى كل حال يجب العمل بالايات والبينات
والاحاديث الصادرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لانها حجة قاطعة
لا يعارضها احد من الناس بشىء وهم عاجزون عن ذلك كما قال
الله تبارك وتعالى فى نظمه الجليل وقوله الحق المبين
فاتوا بسورة من مثله فالامر للتعجيز فلهذا
قال ——— الفاضل العلامة طيب الله تعالى مثواه

ردت

ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجانى عن الحرم

ردت ماضى الرد والبلاغة فاعله مضاف الى الضمير الراجعة الى الايات
وجملة ردت صفة الايات المذكورة فيما تقدم ودعوى نصب
محله على انها مفعول ردت مضاف الى المعارض اضافة لامية
والمعارض الى الضمير الراجعة الى مرجع الاول ورد بفتح الراء المهملة
نصب بنزع الخافض مضاف الى الغيور وهو من اسماء المبالغة من الغيرة
ولفظ اليد منصوب على انه مفعول الرد مضاف الى الجانى من الجناية
وحرم بضم الحاء المهملة وبفتح الراء المهملة الحرم والمراد هنا داخل
صاحب الدار مجرور بعن متعلق برد تنبيه الغيرة المذكورة فى
البيت ثابتة فى الاسلام كما قال ——— القائل
اغار عليها من ابيها وامها اغار عليها من فم المتكلم
وقد جاء فى الاثار ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله الرجل يجد
الرجل مع امرأته فبينا يخرج ويأتى باربعة شهداء قضى حاجته وانصرف
والله يا رسول الله لئن وجدته لاحمته السيف فقال صلى الله عليه وسلم
الا تسمعون يا معشر الانصار ما يقول سيدكم فقالوا يا رسول الله
لا تلمه فانه ما تزوج فضلا احد منا من امرأة طلقها احدنا ولا تزوج
احد امرأة طلقها بعد طلاقه لها فقال صلى الله عليه وسلم ان سعدا
لغيور وانا اغير منه والله تعالى اغير منا فاثبت عليه السلام
الغيرة فى شرعه صلى الله عليه وسلم وقد قال الامام الاستاد ابو بكر
محمد بن الوليد الطرطوشى رحمه الله تعالى فى كتابه سراج الملوك
وليكن فيك اثنى عشر خصلة من اربعة من الطير من الديك
ثلاث الغيرة والكرم وذكر الله تعالى وليكن فيك من الحمام ثلاث
حب الوطن وحب الزوجة وحب الولد ومن الغراب ثلاث الحذر
والاستكثار فى الرزق والستر فى الجماع ومن الرخم ثلاث الصمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)